

مستوى التفكير الخططي الهجومي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
دراسة ميدانية على بعض فرق ولاية بسكرة، U19.

The level of schemed thinking and their relationship with some basic skills in football game.

قرين وليد

grine walid

جامعة بسكرة/ مخبر أبحاث ودراسات في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/ grinewalid56@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/06/07

تاريخ القبول: 2020/05/09

تاريخ الاستلام: 2020/01/11

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الخططي الهجومي، وكذا التعرف على العلاقة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي وبعض المهارات الأساسية (دحرجة، التهديد، المناولة)، وقد أجريت الدراسة على عينة من لاعبي كرة القدم لولاية بسكرة U19، البالغ عددهم (42) لاعب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمد على مقياس التفكير الخططي الهجومي و الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد الدراسة لجمع البيانات والمعلومات حول الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث:
إلى أن مستوى التفكير الخططي الهجومي العام لدى لاعبي كرة القدم عينة الدراسة كان متوسط، كما أن هناك علاقة بين كل من التفكير الخططي الهجومي و مهارة التهديد ، مهارة الدحرجة، مهارة المناولة كل على حدة.
- الكلمات المفتاحية: -مستوى التفكير الخططي، الهجوم، المهارات الأساسية في كرة القدم.

Abstract :

The study aims at recognizing the attacked schematic thinking level and its relation with some basic skills like rolling , scoring and handling, this study is conducted on sample U19 football players in Biskra consist of (42), to collect data and information, the discriptive approach form of correlated relation method is applied along with skillful tests related to the skills under examination, after statistical processing, it is found that the football players of the sample have an average level of attacked schematic thinking.

Moreover, there is a relation between the attacked schematic thinking and rolling skills, the scoring skill and the handling skill.

Keywords: The level of schematic thinking, attack, football's basic skills

* مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن أهم وظيفة للعقل هي التفكير، فالإنسان يفكر عندما تعترضه مشكلة معينة فينصب تفكيره لإيجاد مخرج ويحاول حلها والعقل الإنساني دائم التفكير طالما كان الإنسان في حالة يقظة. (جبار الضمد، 2015، ص46).

كما أن التفكير من أرقى العمليات العقلية، لأنه العملية التي يتم من خلالها إدراك العلاقات بين عناصر الموقف. (أمين فوزي، 2013، ص85).

والتفكير هو العملية التي يقوم بها الفرد بعد أن يدرك أبعاد الموقف الراهن ويتذكر خبراته السابقة، ولهذا فهو العملية العقلية الأخيرة التي تحدث قبل إصدار السلوك مباشرة وهو أيضا العملية التي توجه السلوك وتحدده.

ويؤكد لطفي السيد، أن التفكير يلعب دورا هاما في الإعداد الخططي فبعد أن يدرك اللاعب المواقف المتغيرة يجب عليه سرعة التفكير لاتخاذ القرارات المناسبة، وتتوقف صحة هذه القرارات على خبرات اللاعب السابقة وقدراته العقلية. (لطفي السيد، مصطفى الفاتح 2014، ص31).

و للتفكير دور هام في أداء اللاعب أثناء المباراة فعن طريقه يستطيع أن يدرك اللاعب المواقف المتعددة أثناء المباراة ثم يقوم بتحليلها ويعقب ذلك الاستجابة الخططية لهذه المواقف، وتستدعي المواقف المتغيرة في مباراة كرة القدم سرعة تفكير اللاعب لاتخاذ القرارات الواجبة، وتتوقف صحة هذه القرارات على خبرات اللاعب السابقة وشدة تركيز انتباهه لما يحدث في الملعب. (حنفي مختار، 1977، ص317).

تعد أهمية التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم في تطوير سرعة اللعب وكيفية التحرك، والمقدرة على سرعة التصرف والاستجابة للمواقف المختلفة، واتخاذ القرارات المناسبة في أقل زمن ممكن.

ولعبة كرة القدم اليوم أصبحت تلعب على جزئيات تغير النتيجة في المنافسات وتحقق الفوز لصالح الفريق الذي يحسن استغلال هذه الجزئيات وفقا لما اكتسبه اللاعبون من قدرات ومهارات وخبرات عالية، إضافة إلى قدرتهم على تنظيم تحركاتهم الخططية فوق الملاعب لتكوين فريق متكامل.

تعتبر منافسات كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تمثل فيها عملية التفكير الجزء الأكبر في تنفيذ الواجبات الخططية والتي تعتمد بصورة أساسية على توجيه مقومات اللاعب البدنية والمهارية والنفسية لتساعده على حسن التعامل مع كثير من المواقف والمتغيرات المختلفة. (بيسوني، فاضل، 1994، ص 203).

وتزداد حاليا أهمية الاتجاه لمثل هذه الدراسات حول التفكير الخططي، باعتباره من الجوانب المهمة في الإعداد الخططي للاعب كرة القدم، وعنصرا مهما من عناصر تحديد المستوى بين المتنافسين، فقام منصور، وآخرون، بدراسة تحت عنوان: المهارات الخططية وعلاقتها بمستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، دراسة ميدانية أجريت على أندية ولاية البويرة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الخططية ومستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، واعمد الباحثون على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة متكونة من 75 لاعب، اختيروا بطريقة عشوائية وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة موجبة قوية بين المهارات الخططية ومستوى التفكير الخططي. (منصور، وآخرون، 2017، ص 18).

في حين قام علاء عبد الرحمان الوند وفي نفس السياق بدراسة تحت عنوان: التفكير الخططي (التكتيكي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية، بالإضافة للتعرف على مستوى التفكير الخططي لدى اللاعبين بين المواقف الهجومية والدفاعية.

وكانت عينة البحث تتكون من (48) لاعب تم اختيارهم من أربعة أندية من دوري المحترفين بالضفة الغربية (هلال القدس، ثقافي طولكرم، مركز طولكرم)، استخدم الباحث المنهج الوصفي كما اعتمد على مقياس مستوى التفكير الخططي.

وتوصل الباحث إلى أن مستوى التفكير الخططي العام لدى لاعبي كرة القدم كان متوسط، كما توصل لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي أندية المحترفين بالضفة الغربية لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير الخططي تعزى

لمتغيرات الدراسة، سنوات الخبرة، ومراكز اللعب.(علاء عبد الرحمان الوتد،2011، ص76).

إن تنفيذ أي خطة لا يتم إلا بعد دراسة مكانة الفريق المنافس بصورة جيدة من ناحية ذكائه، وإمكانية إتقانه للأداء ومدى قدرته على الرد على أنواع الهجوم، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه، ومن خلال تلك المعلومات يستطيع المهاجم وضع خطة مناسبة للهجوم لكي يضمن النجاح في الوصول للهدف.(عبد الرحمان الحراملة، 2019، ص19).

تعد الخطط الهجومية هي أحد العوامل المؤثرة في نتيجة المباراة، وذلك لتنافس اللاعبين داخل الملعب مع لاعبي الفريق المنافس، حيث يحاول كلا منهم الوصول لمرمى الفريق الأخر لإحراز هدف بعد استخدام أساليب متعددة للتحركات والتصرفات الخطئية من أجل الفوز.(أفين دامرجي، شاخوان، 2017، ص10).

ويضيف أبو عبده، أن الخطط الهجومية هي عبارة عن تكوين هجومي بين لاعبين أو أكثر يتحركون بتوافق جيد للقيام بمجموعة من الإجراءات الفنية والخطئية في اتجاه مرمى المنافس لإيجاد ثغرة في دفاعه وإحراز الأهداف.(حسن أبو عبده2001، ص176).

بالحديث عن الهجوم في كرة القدم، يعرج الباحث لعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هي الأخرى التفكير الخطئي الهجومي، والذي هو من صلب دراسة الباحث كدراسة بن لكحل منصور تحت عنوان: تقويم القدرة على التفكير الخطئي الهجومي للاعبين كرة القدم وعلاقته بنتائج الفرق الناشئين. حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التفكير الخطئي الهجومي للاعبين كرة القدم الناشئين، والتعرف على الفروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة في التفكير الخطئي وإيجاد العلاقة بين التفكير الخطئي ونتائج الفرق الميدانية في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينه الدراسة 78 لاعب من ستة أندية، وأهم ما توصل إليه:

_ انخفاض مستوى التفكير الخطئي أثناء التحركات في الهجوم.

_ انخفاض مستوى التفكير الخطئي أثناء تنفيذ خطط اللعب الهجومية.

_انخفاض مستوى التفكير الخططي للاعبين الناشئين دون 18 سنة.(بن لكحل منصور، 2007، ص 24).

في حين قام رضا إبراهيم حسين بدراسة تحت عنوان فعالية أداء بعض المهارات الهجومية وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين فعالية أداء بعض المهارات، (التمرير، التصويب، الجري بالكرة، المراوغة) والتفكير الخططي للاعب، وكذا معرفة مستوى التفكير الخططي لدى ناشئ كرة القدم تحت 19 سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، كما اعتمد في جمع البيانات على اختبار الذكاء المصور ، ومقياس التفكير الخططي، مقياس فعالية الأداء المهاري المناسب للمهارات، أما عينة دراسته فبلغت 285 لاعب صنف (تحت 19) سنة مقسمة إلى مستويات (أ، ب، ج).

وتوصل الباحث لوجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الخططي وفعالية أداء المهارات الأساسية قيد الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير الخططي لصالح لاعبي فرق المستوى (أ)، عن لاعبي الفرق (ب، ج)، كما توصل لوجود فروق دالة إحصائية في التفكير الخططي لصالح لاعبي فرق المستوى (ب) عن لاعبي فريق المستوى (ج)، وجود فروق دالة إحصائية في فعالية الأداء المهاري للمهارات الأربعة (التمرير، التصويب، الجري بالكرة، المراوغة). (رضا إبراهيم حسين، 1998، ص 23).

كما قام محمد إبراهيم سلطان بدراسة تحت عنوان: فعالية أداء المهارات الأساسية الدفاعية وعلاقتها بالتفكير الخططي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم، هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين أداء المهارات الأساسية الدفاعية الفردية كل مهارة على حدة والتفكير الخططي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم، والمهارات الأساسية الدفاعية ككل والتفكير الخططي الدفاعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من فرق دوري القسم الثاني المصري لعام 2003_2004 والبالغ عددهم 96 لاعب.

توصل الباحث لوجود ارتباط دال إحصائية بين مواقف التفكير الخططي الدفاعي كل على حدة ومجموع درجات مقياس التفكير الخططي الدفاعي ككل، وعدم وجود ارتباط دال

إحصائيا بين المهارات الأساسية الفردية كل على حدة ومجموع درجات التفكير الخططي الدفاعي. (محمد إبراهيم سلطان، 2004).

إن لكل لعبة من الألعاب الرياضية مهاراتها الأساسية والتي تعد المحور الرئيسي لبناء هيكلها التي تصب في اتجاه تطوير هذه اللعبة، وتعد المهارات الأساسية العامل المهم في تطوير أي لعبة، فضلا عن الإعداد البدني الخططي النفسي والتربوي، ومن جانب آخر فإن نجاح أي فريق ووصوله إلى المستويات العالية يعتمد في المقام الأول على امتلاكهم لتلك المهارات الأساسية. (بن سميشة العيد، 2019، ص153).

يتفق الكثير على أن المهارات الأساسية هي وسائل تنفيذ خطط اللعب فكل خطة أو موقف يتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذها لذلك فإن إتقان المهارات الأساسية ضروري ومهم لنجاح الخطط، كما أن خطط اللعب هي اختيار مهارات حركية معينة في موقف محدد، مع الاستفادة من عمليات التفكير والتذكر والإدراك. (هلال الجيزاوي، 2016، ص16).

كما تعد المهارات الأساسية في كرة القدم من وسائل تنفيذ خطط اللعب، فكل خطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذها، لذلك فإن إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط، وكلما كان اللاعب جيدا في المهارات تمكن من القيام بالتحركات الخططية.

إن من خلال تعريف التفكير الخططي والذي يستند إلى خبرات اللاعب السابقة وقدرته على التركيز ومدى قدرته على حل المشكلات التي تعترضه، وبما أن الهدف الاستراتيجي لأي منافس هو الفوز والفوز لا يكون إلا بفكر هجومي قابل للتنفيذ، وكما يقال أن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، وبالنظر للأهمية التي تحضي بها المهارات الأساسية في كرة القدم باعتبارها وسيلة من وسائل تنفيذ خطط اللعب، يريد الباحث معرفة العلاقة الموجودة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم، من خلال طرح التساؤل: ما هو مستوى التفكير الخططي الهجومي العام؟ وهل هناك علاقة ارتباط بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم؟

أما التساؤلات الجزئية فجاءت:

_ هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة الدحرجة في كرة القدم؟.

_ هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة التمرير في كرة القدم؟.

_ هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة التهديف في كرة القدم؟.

ولقد افترض الباحث ما يلي:

_ مستوى التفكير الخططي الهجومي العام لدى لاعبي كرة القدم عينة الدراسة متوسط.

_ هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة الدحرجة في كرة القدم.

_ هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة التمرير في كرة القدم.

_ هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الخططي في الهجوم وبين مهارة التهديف في كرة القدم.

ويهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى:

_ التعرف على مستوى التفكير الخططي العام لدى لاعبي كرة القدم عينة الدراسة.

_ التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير الخططي الهجومي وبين بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

أما عن أهمية الدراسة فكانت كالتالي:

_ إبراز أهمية التفكير الخططي الهجومي عند لاعبي كرة القدم.

_ تسليط الضوء على أهمية إجراء القياس الدوري والمستمر للتفكير الخططي الهجومي للاعبين لتقييم مستوى إعدادهم لخططي.

_ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير الخططي الهجومي والمهارات الأساسية في كرة القدم.

- الجانب التطبيقي:

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم (25 جانفي 2018)، الساعة (4:30) للوقوف على مدى ملائمة أدوات القياس للدراسة، ومعرفة أهم الصعوبات التي تحول دون نجاح الدراسة، حيث أجريت هذه التجربة على عينة من لاعبي كرة القدم عددهم (12) لاعب خارج عينة الدراسة، وقد تم توزيع مقياس التفكير الخططي و تطبيق الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد الدراسة (درجّة، تمرير، تهديف)، وفي يوم (4 فيفري 2018) أعيد توزيع المقياس مرة أخرى، وإجراء الاختبارات المهارية على نفس العينة وتوصل الباحث في الأخير إلى صلاحية إجراء الدراسة.

- المنهج المتبع: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في لاعبي كرة القدم لولاية بسكرة صنف أوسط U19 للموسم (2018/2019) والمتكون من 30 نادي، بعدد (538) لاعب.

أما عينة الدراسة فتكونت من 42 لاعب اختيروا بطريقة قصديه من أندية كل من: (اتحاد بسكرة، اتحاد طولقة، شباب أولاد جلال).

- أدوات جمع البيانات:

_ اعتمد الباحث على مقياس التفكير الخططي الهجومي ل (الراوي مكي محمود، طبيل علي حسين، 2006، ص246) ويتألف هذا المقياس من 47 موقف، منها 33 موقفا خططيا هجوميا، و 14 موقفا خططيا للحالات الثابتة، وفكرة الاختبار تقوم على أساس تفكير اللاعب المهاجم كيف يلاحظ الملعب جيدا ليدرك موقف وتمركز زملائه والمنافسين فوق أرضية الملعب، وعندئذ يفكر كيف يتصرف بالكرة، إما أن يتقدم نحو المرمى، أم يمرر لزميله المتمركز جيدا، أو يقوم بالتصويب على المرمى، وتتم الإجابة على هذا المقياس من خلال أربعة بدائل تحمل أوزان من (1_4) إذ يقوم اللاعب باختيار بديل من البدائل الذي

يراه مناسب له، ويتم تصحيح المقياس بواسطة مفتاح تصحيح، حسب درجة البديل الذي يختاره اللاعب في كل موقف.

_ كما اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات التي تناسب المهارات قيد الدراسة حسب كل مهارة.

المهارة.	الاختبار المناسب.
الدرجة.	درجة الكرة بين شواخص. (مفتي إبراهيم، 1994، ص 261).
التمرير.	اختبار المناولة على هدف موسوم. (إبراهيم رحمة، وآخرون، ص 132).
التهديف.	التهديف على المرمى مقسم إلى مناطق محددة. (اسعد موفق، 2009، ص 46).

جدول (1): يوضح الاختبارات الخاصة بالمهارات المدروسة.

- الشروط العلمية للأداة:

أ_ الصدق: اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والمدربين من أجل تحكيمه، وقد أشار المحكمون أنه مناسب لأغراض الدراسة، ومصاغ بشكل واضح.

ب_ الثبات: اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة خارج عينة الدراسة (10 لاعبين)، وكان معامل الثبات 0.793. وهذا ما يشير لإمكانية تطبيق المقياس.

أما فيما يخص المهارات الأساسية في كرة القدم فقد تم هي الأخرى عرضها على مجموعة من الأساتذة من أجل تحكيمها، وقد أشاروا بمناسبتها هي أيضا لأغراض الدراسة، كما تم تطبيق هذه المهارات على نفس العينة السابقة وكان معامل ثبات المقاييس كالتالي:

المهارة.	معامل الثبات.
التمرير (المناولة).	0.734
الدرجة.	0.816
التهديف.	0.771

جدول(2): يوضح معامل ثبات للاختبارات قيد الدراسة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spssV23)، لمعالجة البيانات وتم استخدامها في المواضيع التالية: الوسط الحسابي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، وقد تم حساب النسب المئوية لمقياس التفكير الخططي الهجومي يدويا.

_ كما تم استخدام النسب المئوية لتوضيح مستويات التفكير الخططي الهجومي.

_ من أجل تفسير نتائج الدراسة وتحديد مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى اللاعبين عبر العديد من الدراسات كدراسة (بن لكحل) تم الاعتماد على المعيار التالي:

_ من 80% فأكثر يكون مستوى التفكير الخططي مرتفعا جدا.

_ من 70%-79.9% يكون مستوى التفكير الخططي مرتفع.

_ من 60%-69.9% يكون مستوى التفكير الخططي متوسط.

_ من 50-59.9 يكون مستوى التفكير الخططي متدني.

_ أقل من 50% يكون مستوى التفكير الخططي متدني جدا.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى القائلة: مستوى التفكير الخططي الهجومي العام لدى لاعبي كرة القدم متوسط، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات اللاعبين على مقياس التفكير الخططي الهجومي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول: (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجابات اللاعبين على مقياس التفكير الخططي الهجومي.

النسبة المؤوية.	الانحراف المعياري.	الوسيط.	المتوسط الحسابي.
% 67.48	19.95	23.80	26.92

المصدر: من انجاز الباحث.

يوضح الجدول(3): نتائج المعالجة الإحصائية لمقياس التفكير الخططي الهجومي حيث بلغ الوسط الحسابي لمستوى التفكير الخططي الهجومي (26.92) وانحراف معياري (19.95) كما بلغ الوسيط (23.80)، أما النسبة المؤوية للمقياس فكانت (67.48%) وبالرجوع لتفسير نتائج النسبة المؤوية، ولتحديد مستويات التفكير الخططي الهجومي نجد أن هذه النسبة (67.48%) تقع بين النسب (60% و 69.9%)، ومنه فان مستوى التفكير الخططي الهجومي (متوسط).

والجدول (4) يوضح أكثر هذه النسب:

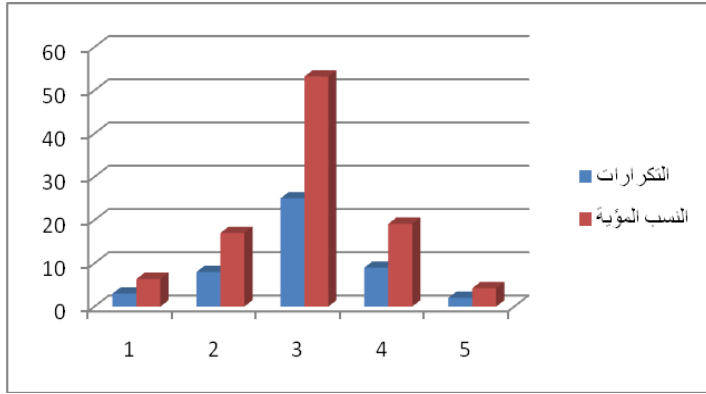
جدول(4): يوضح مستويات التفكير الخططي والتكرارات والنسب المؤوية الكلية لإجابات اللاعبين على مقياس التفكير الخططي الهجومي.

متدني جدا.	متدني.	متوسط.	مرتفع.	مرتفع جدا.	مستويات التفكير الخططي
2	9	25	8	3	التكرارات
4.25 %	19.14 %	53.19 %	17.02 %	6.38 %	النسب المؤوية.

المصدر: من انجاز الباحث.

توضح نتائج الجدول (4) أن مستويات التفكير الخططي كانت متباينة حيث سجل أكبر تكرار للمستوى (المتوسط) ب: (25) تكرار ونسبة مؤوية (53.19)، يليه المستوى (المتدني) ب: (9) تكرارات، ونسبة مؤوية قدرها (19.14) أما أصغر مستوى فكان (مرتفع جدا) ب: (3) تكرارات، ونسبة مؤوية (6.38). والمخطط البياني يوضح ذلك أكثر.

مخطط بياني رقم (1): يوضح المستويات الخاصة بالتفكير الخططي الهجومي ونسبها المؤوية:



المصدر: من انجاز الباحث.

من خلال نتائج الجدول (3)، والجدول (4)، والمخطط البياني (1) يتضح أن مستوى التفكير الخططي العام للاعبين كرة القدم عينة الدراسة بلغ: 67.48% وبالعودة للنسب التي تحدد مستويات التفكير الخططي الهجومي نجد أن هذه النسبة محصورة بين: (60% و 69.9%)، كما أن أكبر تكرار لمستويات التفكير الخططي الهجومي لإجابات اللاعبين على المقياس كانت أغلبها تشير للنسبة المتوسطة وهي (53.19%)، وتعتبر هذه النتيجة منطقية باعتبار أن هذه المرحلة العمرية للاعبين تعد مرحلة انتقالية بين مرحلة الناشئين والتي من خلالها يكتسب اللاعب الخبرات والمعلومات الخططية لتكوين فكر خططي ناضج ومرحلة الاحتراف والتي يجب أن يكون اللاعب فيها يحسن التصرف الخططي من خلال استغلال ما لديه من خبرات ومعلومات حول المواقف التي تصادفه، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (علاء عبد الرحمان التوتد، 2011، ص 76) في أن مستوى التفكير الخططي الهجومي العام لدى لاعبي أندية المحترفين للصفحة الغربية بفلسطين كان متوسط، بوزن نسبي قدره (69.25%)، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة التي أجراها بن لكحل منصور، حيث توصل إلى أن مستوى التفكير الخططي الهجومي متدني. (بن لكحل، 2007، ص 24).

ويعتبر الباحث أن مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبين أندية بسكرة والذي كان متوسط، منطقي باعتبار أن هذه الفرق التي أجريت عليها الدراسة هي من أفضل الفرق في ولاية بسكرة وأن هذه الفئة (فئة U19)، تعتبر الخزان الأساسي للفرق الأولى في الولاية، كما

أن هذه المرحلة تمثل انفجارا في مستوى الأداء لدى اللاعبين، من خلال ما تتميز به من اكتمال النمو الحركي، وزيادة القوة العضلية، والآلية في أداء المهارات، والسرعة في التفكير وإيجاد الحلول أثناء اللعب أو في المنافسات.

- عرض ومناقشة نتائج الثانية: القائلة بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة الدرجة في كرة القدم.

الجدول (5): يوضح نتائج العلاقة بين مستوى التفكير الخططي ومهارة الدرجة.

مستوى الدلالة	قيمة R الجدولية	قيمة R المحسوبة	الانحراف المعياري	وسط حسابي	المعالجة لإحصائية المتغيرات
دال إحصائيا	0.304	0.612	19.95	26.92	مستوى التفكير الخططي الهجومي
			1.47	9.67	مهارة الدرجة.

المصدر: من انجاز الباحث.

من خلال نتائج الجدول(5): يتبين أن قيمة(R) المحسوبة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة الدرجة تساوي(0.612)، وهي أكبر من قيمة (R) الجدولية(0.304)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى التفكير الخططي ومهارة الدرجة في كرة القدم .

ويرجع الباحث هذه العلاقة إلى الأهمية والدور المتبادل بين مهارة الدرجة وتفكير اللاعب أثناء أداء الدرجة، فضلا عن مقدرة اللاعب على إتقان مهارة الدرجة، يجب أن يمتلك اللاعب أيضا المعرفة والتفكير الخططي الذي يمكنه من اختيار الوقت المناسب للدرجة، واستغلال المساحات الخالية من الملعب أثناء الدرجة وهذا لا يكون إلا بفكر خططي ناضج، ويؤكدده (يوسف كماش، 2016، ص70)، " فضلا عن مقدرة اللاعب الفنية ومعرفته الخططية في اختيار الوقت المناسب للقيام بالدرجة والتي لها الدور الكبير في استخدام مواقف اللعب التي تتطلب الدرجة في المساحات الخالية من الملعب وفي كل الأحوال فإنه يجب أن تخدم الدرجة بالكرة خطط اللعب الهجومية." وتتفق هذه الدراسة

مع دراسة منصورى في أن هناك علاقة ارتباطيه بين المعرفة الخططية ومستوى التفكير الخططي وبالتالي كلما زادت المعارف والمعلومات الخططية لدى اللاعب كلما أمكنه ذلك من اختيار الوقت والمكان المناسب للقيام بالدرجة، " تطوير المهارات من خلال تطوير القدرة على استخدام المهارات الأساسية وممارستها في حالات مشابهة لحالات اللعب"(نبيل منصورى، وآخرون 2017، ص22)، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم سلطان، 2004) من حيث وجود علاقة ارتباطيه بين المهارات الأساسية والتفكير الخططي الهجومي، في حين تختلف عنها في أن المهارات الأساسية الخاصة بدراسة سلطان إبراهيم تخص الخطط الدفاعية.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة القائلة: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة المناولة (التمرير).

الجدول (6): يوضح العلاقة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة التمرير.

المتغيرات	المعالجة لإحصائية	وسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	مستوى الدلالة
مستوى التفكير الخططي الهجومي	26.92	19.95	0.647	0.304	دال إحصائيا	
مهارة المناولة(التمرير).	9.26	2.28				

المصدر: من انجاز الباحث.

من خلال نتائج الجدول(6): يتبين أن قيمة(R) المحسوبة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة المناولة تساوي(0.647)، وهي أكبر من قيمة (R) الجدولية(0.304)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى التفكير الخططي ومهارة المناولة في كرة القدم.

ويرجع الباحث هذه العلاقة إلى أهمية مهارة المناولة(التمرير) باعتبارها من المهارات الأساسية الأكثر استخداما، ودور التفكير الهجومي للاعب في كيفية الاستغلال الجيد لمساحات اللعب أثناء المناولة(التمرير)، فالفريق الذي يجيد هذه المهارة يستطيع وبدرجة

كبيرة من أداء واجباته الخططية وبشكل سليم وهذا ما يؤكد (مشعل عدي النمري، 2013 ص222) "التمرير من أكثر المهارات الأساسية استخداما في كرة القدم حيث تستخدم هذه المهارة وبكثرة في المباريات والفريق الذي يجيد المهارة يستطيع وبدرجة كبيرة من أداء واجباته الدفاعية والهجومية في الملعب وبشكل سليم"، كما أن تفكير اللاعب الهجومي أثناء مجريات اللعب يكون منصب تجاه مرمى الخصم مما يتوجب عليه السرعة في التفكير لأداء تمريرات ناجحة وسريعة وهذا ما يؤكد (مفتي إبراهيم، 1994 ص133)، "..... وعلى هذا يعتبر التمرير عصب اللعب الهجومي، ويمكن تشبيه التمرير بالخيط غير المرئي الذي يربط بين أفراد الفريق الواحد عند الهجوم"، ويضيف (christian seguin , gil, 2001,p78)، أن مهارة التمرير تعتبر هي العنصر الجوهري للعب الهجومي في كرة القدم، والتمرير بأنواعه يسمح للفريق بحيازة الكرات لفترات أطول وإيجاد الثغرات في دفاع الفريق الخصم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رضا إبراهيم سليمان في وجود علاقة بين التفكير الخططي ومهارة التمرير في كرة القدم (رضا إبراهيم، 1998، ص91)، كما تتفق هذه الدراسة أيضا مع الدراسة التي قام بها محمد إبراهيم سلطان في وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الخططي وفعالية الأداء المهاري ومن بين المهارات المختارة مهارة (التمرير) والتي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بينها وبين التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم (محمد إبراهيم سلطان، 2004، ص63).

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة القائلة: بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة التهديد.

الجدول (7): يوضح العلاقة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي وبين مهارة التهديد.

المعالجة المتغيرات	وسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	مستوى الدلالة
مستوى التفكير الخططي الهجومي.	26.92	19.95	0.556	0.304	دال
مهارة التهديد.	8.45	1.90			إحصائيا

المصدر: من انجاز الباحث.

من خلال نتائج الجدول(7): يتبين أن قيمة (R) المحسوبة بين مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة التهديف تساوي(0.556)، وهي أكبر من قيمة (R) الجدولية (0.304)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى التفكير الخططي الهجومي ومهارة التهديف في كرة القدم.

ويرجع الباحث هذه العلاقة إلى كون التفكير الخططي الهجومي مرتبط بحسن تصرف اللاعب في مواقف اللعب، واللاعب الممتاز هو الذي يكون تصرفه ايجابي في منطقة جزاء الخصم أو قريب منها، أي أنه يحاول البحث عن فرصة حقيقية للتهديف وتسجيل الأهداف، وكلما ازدادت خبرة اللاعب كلما استطاع أداء مهارة التهديف بإتقان، وهذا ما يؤكد(فرات جبار، الزهاوي، 20011 ص 207)، كما تؤكد ذلك دراسة نبيل منصورى " ففي حالة تساوي الفريقين في الحالة البدنية والمهارية يكون التفكير وحسن التصرف الخططي هو الفيصل في المباراة"،(نبيل منصورى، وآخرون، 2017، ص 19)، وتختلف هذه النتائج عن دراسة الوتد، والذي توصل إلى أن لاعبي الدفاع يمتلكون مستوى تفكير خططي أكثر من لاعبي الهجوم وبالتالي نقص في أداء المهارات الهجومية والتي من بينها التهديف ويعزوا هذه النتيجة للأساليب الدفاعية التي ينتهجها الكثير من المدربين.(علاء عبد الرحمان الوتد، 2011، ص71).

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال نتائج الدراسة استنتج الباحث وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى التفكير الخططي الهجومي و المهارات الأساسية قيد الدراسة في كرة القدم، وتأتي هذه النتيجة بصورة طبيعية نظرا للدور والأهمية المتبادلة بين الإعداد المهاري ووسائل تنفيذ خطط اللعب، فكل خطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذ هذه المهارة، فلذلك فإن إتقان المهارات ضروري وفعال لإنجاح تنفيذ الخطط، وكلما كان اللاعب جيدا في تنفيذ المهارات الأساسية بكل دقة تمكن من أن يؤدي التحركات الخططية المطلوبة منه، ومثال ذلك اللاعب الذي يريد أن يراوغ لاعب من لاعبي المنافس لا يتمكن من ذلك إذا لم يكن يجيد التفكير في الطريقة الصحيحة لأداء المراوغة، ومثال آخر تعتبر المناولات إحدى الوسائل الخططية الهجومية الجماعية التي لا يمكن تنفيذها بنجاح وبالدقة المطلوبة إذا لم يتقن اللاعب ضرب الكرة بمختلف الطرق، وأخيرا اللاعب الذي لا يتقن المهارات الأساسية لا

يستطيع أن يلاحظ بدقة تحركات خصمه أو زميله في الملعب مما يؤثر في دقة تنفيذه للناحية الخططية، والتدريب الحديث يقتضي اليوم أن تعطى تمارين مهارية خططية، وهذا ما يتفق مع دراسة (رضا ابراهيم، 1998، ص23).

ويوصي الباحث:

_ تنمية التفكير الخططي لدى اللاعبين من خلال وضع برامج تدريبية وحصص لتنمية مهارات التفكير وتحليل المباريات.

_ الاهتمام بالإعداد المهاري والخططي لتكوين فكر خططي هجومي واضح لدى اللاعبين.

_ الاهتمام بتنمية قدرة اللاعبين على حسن استغلال تفكيرهم أثناء أداء المهارات الأساسية.

_ تنمية سرعة اتخاذ القرارات لدى اللاعبين أثناء المواقف الخططية التي تصادفهم.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

_ أحمد أمين فوزي: سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013.

_ إبراهيم رحمه، وآخرون: دليلك للاختيار بكرة القدم، الموسوعة العلمية التعليمية ط1 2007.

_ أسعد موفق محمود: الاختبارات والتكنيك في كرة القدم، دار دجلة، عمان، ط2، 2009.

_ أفين محمد عزيز دامرجي، شاخوان عارف محمد: تحليل الخطط الهجومية في كرة القدم للسيدات، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية، ط1، 2017.

_ حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2001.

_ حنفي مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، 1977.

_ عبد الستار جبار الضمد: الأعباء النفسية عند الرياضيين (الحمل النفسي)، دار الخليج للنشر والتوزيع، طبعة 1، 2015.

_ فرات جبار سعد الله، خورشيد الزهاوي: التدريب المعرفي والعقلي للاعبي كرة القدم، دار دجلة، عمان الأردن، ط 1، 2011.

_ محمد لطفي السيد، وجدي مصطفى الفاتح، رؤى تدريبية في المجال الرياضي، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الجيزة، مصر، ط 1، 2014.

_ محمود بيسوني وباسم فاضل: الإعداد النفسي في كرة القدم، دار المعرفة، 1994.

_ مشعل عدي النمري: مهارات كرة القدم وقوانينها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2013.

_ مفتي إبراهيم حمادة: الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1994.

_ هلال حسن الجيزاوي: التفكير الخططي في الريشة الطائرة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية، ط 1، 2016.

_ يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية في كرة القدم، (تعليم، تدريب)، دار الخليج، عمان الأردن، 2016.

_ المذكرات:

_ رضا إبراهيم حسين سليمان: فعالية أداء بعض المهارات الهجومية وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة حلوان للبنات، القاهرة، 1998.

_ علاء عبد الرحمان محمد الوتد: مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي أندية المحترفين، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2011.

_ المقالات:

_ أحمد عبد الرحمان الجراملة: الإخفاق المعرفي وعلاقته بالمعرفة الخططية وأداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 1، جوان 2019.

_ بن سميشة العيد: تحليل العجز الهجومي في كرة السلة وعلاقته بالتصويب الناجح لدى الفرق المدرسية المشاركة في الألعاب المدرسية الوطنية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، 2019.

_ بن لكحل منصور: دراسة تحليلية للتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد 49، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر، 2007.

_ الراوي مكي محمود، طيبيل علي حسين محمد: بناء مقياس التفكير الخططي في الثلث الهجومي للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية كلية التربية الرياضية، العدد 42، مجلد 12، جامعة الموصل العراق 2006.

_ محمد إبراهيم سلطان: فعالية أداء المهارات الأساسية الدفاعية الفردية وعلاقتها بالتفكير الخططي الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 52، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر، 2004.

_ نبيل منصور وآخرون: المهارات الخططية وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 17، جانفي 2017.

- المراجع الأجنبية:

_ francois gil. Christian seguin. Football(initiation et perfectionnement des jeunes). Edition @nphora. 2001.